يحسبون ش بالموحدة م انهم يحسنون ش وحذف المعمول لايماء للتعميم ولا يخفى ما في فقرة من الاقتباسات القرانية م فاردت ان اصنف الطريقة المحمدية ش المنسوبة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من الاقوال والافعال م واحببت ش عبر به دون اردت تفننا في التعبير م ان ابين السيرة ش الطريقة وتطلق على الهيئة والحالة وعلى المغازي م الاحمدية ش المنسوبة سيدنا احمد صلى الله عليه وسلم وهو اسم لنبينا صلى الله عليه وسلم منقول من افعل التفضيل من الحمد او مضارع حمد مجردا عن فاعله والا لنبي لان المسمى من الحد محكي ويبقى على حاله كشاب قرناها وحكي في برق ونحوه للكائن الفرقتان كالمحدثين قال حتى يعرض عليها عمله فقدم اهتماما به على الفاعل وهو قوله م كل سالك ش لانه المقصود من الكتاب م فيتميز ش يتبين م المصيب ش بموافقة اعماله لذلك من م المخطي ش المخالف لما ذكر م والناجي ش وهو من اصاب الصواب م من الهالك ش خلاف المصيب م ورتبته ش من الترتيب وضع كل شيء في المرتبة اللايقة به م على ثلثة ابواب جمع باب متوكلا ش حال من الفاعل م على رب الارباب ش ومن يتوكل على الله كفاه وسدد امره في دنياه واخراه الباب الاول لباب لغة فرجة يدخل منها الداخل من خارج وبالعكس وعرفا جملة من العلم مشتملة على فصول ومسائل غالبا وهو بالرفع مبتدا والاول صفة والخبر ظرف بعده ويجوز فيه النصب مفعول لخو محذوف مقدر حال والظرف حال م في الاعتصام ش الاستمساك والامتناع عن كل مونم م بالكتاب والسنة ش فيما ينزل بالانسان من الاحوال م والاحتراز ش عن التمسك م بالعادات ش جمع عادة وهي لغة ما غلب او تكرر وقد تثبت عند الفقهاء في بعض الاحكام بمرة كالمعتادة في الحيض من سبق لها حيض وهي عادتها ولو مرة عند ابي يوسف وبه الفتوى كما في الملتقى م السيئة ش المذكورة شرعا لكونها لا يقتضيها قواعد الشريعة م البدع ش الحالة المخالفة اسم مصدر ابتدع ثم غلب استعمالها فيما حدث بعد عصر النبوة مما فيه زيادة او نقص مثلا وبعضها مكروه كزخرفة المساجد بغير النقد وحرام كزخرفتها به وكبدع الرافضه والخوارج في اعتقاداتهم السيئة وبعضها مباح كالمصافحة عقب الصلوة لمن كان معه من قبلها وفي كتاب المجالس انه بدعة مكروهة عند الحنفية ونقلها عن الشافعية ايضا والموقوف عن الشافعية الاباحة وبعضها مندوب كتكبير العمايم وتطويل الاكمام سيما للعلماء المتقين ليتوجه اليهم في حل المعضلات وبعضها واجب كتدوين العلوم المفتقر اليها فهم الكتاب والسنة وغير هذه الثلثة الاخيرة مراده كما يدل له تقييدها بقوله م المحدثة ش الغير المبنية على اصل شرعي فان هذه لما تمهدت قواعدها صارت كانها غير حادثة ولذا جاء في حديث عايشة رضي الله تعالى عنها مرفوعا من احدث في ديننا هذا ما ليس منه فهو

فصل في بيان انواع البدعة

رد وغواية في امرنا م وفي الاقتصار ش اي التوسط م في الاعمال ش الصالحة بين الاكثار المودي للملل والترك الذي هو داب اولي العجز والكسل ولذا عطف عليه تفسير قوله م التوسط ش الا انه اتى بالتفعيل مناب التفعل كقوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا ودعاه للنيابة ملايته قوله م والاجتناب عن الطرفين ش المذموم كل منهما م الافراط ش المبالغة في الامر م والتفريط ش الترك له ويجوز فيهما الاتباع والقطع بالرفع باضمار نحوهما والنصب باضمار نحو اعني وذلك جائز في كل بدل مفصل من مجمل يستوفي الاقسام فان لم يستوفيها تعين الاتباع م وهو ش اي الباب الاول م ثلاثة فصول ش مجزا اليها تجزية الكل الى اجزائه الفصل الاول الفصل لغة الحاجز وعرفا اسم لجملة من الباب مشتملة على مسائل غالبا م نوعان النوع الاول في الاعتصام بالكتاب الكريم والقران العظيم ش عطف تفسير والكريم النفيس والعظيم العلي الشان القديم البيان وهي نوعان ايات واحاديث م الايات ش الدالة لذلك الم الله اعلم بمراده بذلك قال الجد الصديق رضي الله عنه هو سر من الله تعالى خص به من شاء من عباده م ذلك الكتاب ش القران م لا ريب فيه اي شانه ان لا يرتاب فيه لوضوح برهانه وسطوع انواره فلا ينافي ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا اذ الارتياب فيه راسا لا ولي النهى م هدى ش اي هاديا والمصدر ان تنازعا قوله م للمتقين المومنين ش والمرتابون الكافرون م واعتصموا ش استمسكوا م بحبل الله ش بالقران م جميعا ش حال من الفاعل ومن المجرور م ولا تفرقوا ش حذفت احدى التائين تخفيفا م قد جاءكم ش ايها المخاطبون م من الله نور ش القران م وكتاب مبين ش من عطف الصفات لانه منير الحق ومبينه او المراد بالنور النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لا يناسبه م يهدي ش يوصل م به ش لا فادة الا ان يراد ايضا بالكتاب لبيان جمعه الكمال وبانه الهدى فيكون من عطف الصفات ايضا ويراد كل من المذكورين م الله ش لمعالم الهدى م من اتبع رضوانه ش رضاه بطاعته وترك مخالفته م سبل ش طرق م السلام ش السلامة من العذاب المخزي لصاحبه ويخرجهم من الظلمات ش الكفر والضلالة م الى النور ش الايمان والطاعة م باذنه ش بتيسيره م ويهديهم ش يوصلهم م الى صراط ش طريق م مستقيم ش لا عوج فيه وهذا بيانه لقوله تعالى في اية يونس ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم فالمشي هدايته هو المتبع رضوان الله تعالى م وهذا ش القران م كتاب ش جامع لمعاني الكتب السماوية م انزلناه ش جملة من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في السماء الدنيا في ليلة القدر ثم نزلناه في ثلثة وعشرين عاما بحسب الوقايع والاحوال والحاجة صفة كتاب خبر اسم الاشارة م مبارك ش وصف ايضا بالمفرد بعد الجملة وجاء عكسه في الاية الثانية اي كثير الخير دائم البركة م فاتبعوه ش بامتثال اوامره واجتناب مخالفته

Copyright © King Saud University